

«القديس» أبو تريكة يفتح قلبه لـ الجريدة.  
ويروي مذكراته للمرة الأولى:

الخطيب مثلي الأعلى  
ولم أستطع النوم عندما  
عرفت أنني سألقيه

الحلقة الخامسة - ص 34



اقتصاد



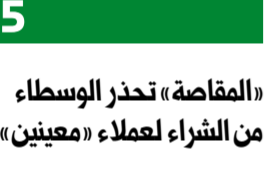
المطيري: خريطة طريق  
لاستكمال مقومات السوق  
العربية المشتركة

اقتصاد



حكومات العالم تفتح خزائنها  
لمواجهة الأزمة المالية

اقتصاد



«المقاصة» تحذر الوسطاء  
من الشراء لعملاء «معينين»

اقتصاد



خاص بـ الجريدة.



ماكين بدين لسارة بعض الإنصاف

زوايا



حامد قرضاي: سبعة أعوام  
في أفغانستان

رياضة



«الانتقالية» تجتمع مع جعفر  
لحسم ميزانية مدرب الأزرق اليوم

## الأمير في مؤتمر «حوار الأديان»: مسؤوليتنا محاربة التطرف وبث الوسطية سموه التقى في نيويورك الرئيسين اللبناني والباكستاني



الأمير ملكياً كلمته في نيويورك  
أمس (اي بي ايه)

أكد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ضرورة تحويل ثقافة العالم «من ثقافة كره وتعصب وحرب إلى ثقافة حوار وتعايش وجوداً وفكراً». مبيناً أن «سبيلنا لذلك هو الإيجابية في التعامل والتفاعل بعضاً مع بعض دون عقد أو خوف منطلقين من حقيقة أننا جميعاً مؤمنون على مقدرات البشرية وتنميتها لصالح الإنسان». وشدد سموه في كلمة القاها أمس خلال الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث

## الحكومة «أزالت» الدواوين في مجلس الأمة السعدون والبراك يهددان السلطة التنفيذية بالمساءلة السياسية

**حكومة «الأسرة الحاكمة»**  
وجّه النائبان عبدالله الرومي وعادل الصرعاوي انتقادات لما أسماه «تدخل بعض أبناء الأسرة الحاكمة في إدارة أمور الدولة». وقال الرومي أثناء مناقشة الخطاب الأميري في جلسة أمس: «نحن كنواب نقف للأسف أمام مجلسين للوزراء، أحدهما أمامنا يحضر جلسات مجلس الأمة، ومجلس الوزراء الآخر هو الأسرة الحاكمة وهو أمر لا يجوز، فالأسرة الحاكمة تتخذ قرارات والحكومة الحقيقية تبتلع». مؤكداً ضرورة وقف هذا

**وزير الداخلية للدقاسي: استجوبني... أنت مثل ابني**  
كشف النائب علي الدقاسي أثناء حديثه معترضاً على عدم رد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد على أسئلته حول اللوحات الإعلانية المرشحي للانتخابات الماضية والتي كلفت ملايين الدنانير، أن الخالد قال له قبل يومين عندما أخبره هذا

**عبدالصمد لمؤيدي الدواوين: «أحنا دافئينه سوا»**  
انتقد النائب عبدالصمد زملاءه النواب المؤيدين لقانون تنظيم الدواوين وأسلوبهم في جلسة أمس الأول، قائلاً: «إذا كان موقفنا مع إزالة الدواوين فأتضمني ألا يحاول البعض تصويرنا بأننا ضد الشعب الكويتي والارث التاريخي للدواوين وأنا متسامرون ونقف مع الحكومة، فنحن جميعاً نعرف الحقيقة...»

خرجت جلسة مجلس الأمة أمس هادئة نسبياً من الصراخ والصوت العالي، على الرغم مما حملته من كلمات قاسية وتهديدات بالمساءلة السياسية «للحكومة ككل» على حد تعبير النائب أحمد السعدون. الجلسة التي واصلت مناقشة قانون تنظيم إقامة الدواوين على أملاك الدولة، والذي بدأ نقاشه أمس الأول، انتهت إلى إسقاط القانون، وسط مطالبات للنواب المؤيدين للقانون بتشكيل لجنة تحقيق في ما أسماه «تجاوزات لجنة إزالة التعديت على أملاك الدولة» التي أثارها النائب مسلم البراك في الجلسة، ومع عدم حصول هذا الاقتراح على أغلبية، أعلن مؤيدوه ذهابهم باتجاه آخر، فقال النائب محمد الهلثاني إن كل الأدلة حول لجنة الإزالة ستتلور في شكوى يقدمها نواب ومواطنون للنائب العام من أجل الوقوف على التجاوزات في المال العام. وفيما تجاوز المجلس محنة الدواوين المستمرة منذ المجلس الماضي، ولو في دور الانعقاد الحالي على الأقل، حملت مناقشة الخطاب الأميري وبرنامج عمل الحكومة المزاج العام لنواب الأمة، وفيما دعت وزيرة الدولة لشؤون الإسكان ووزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور ماضي الحمود إلى ضرورة تعاون السلطتين لتحقيق برنامج عمل الحكومة، مبيّنة أن محاوره تهدف إلى تحقيق رؤية تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري بحلول عام 2035، انتقد النواب البرنامج،

## التحالف الديمقراطي في ذكرى إقرار الدستور: حال البلد تسير من سيئ إلى أسوأ

محافظ «المركزي»: تأسيس محافظة استثمارية لمعالجة أوضاع شركات الاستثمار

كشف محافظ بنك الكويت المركزي رئيس فريق العمل الاقتصادي لمواجهة آثار الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد الكويتي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح أمس عن الشروع بتأسيس محافظة استثمارية لمعالجة أوضاع شركات الاستثمار المحلية. ووصف المحافظ لـ «كونا» أمس تأسيس المحافظة بأنه «إجراء مساند للبرنامج التمويلي الذي يادرت البنوك مشكورة بتنفيذه»، مشيراً إلى أن هذه المحافظة سيتم إنشاؤها من قبل جهات حكومية وستجري ادارتها من قبل الجهة التي ستكفلها الهيئة العامة للاستثمار بذلك إذ سيكون الهدف من تأسيسها شراء أصول من شركات الاستثمار التي ترغب بالتصرف في بعض أصولها في إطار قيام هذه الشركات بإدارة مطلوباتها وموجوداتها في هذه المرحلة». وأوضح المحافظ أنه «وفي إطار إدارة هذه المحافظة وإلحاح عملها فان شراء الأصول سيكون من الشركات المؤهلة لذلك مع تحديد نوعية

**«المحاسبة» يحقق في مشاركة «الإعلام» بـ «أكسبوا» إسبانيا**  
خالد الدوسري  
كشفت مصادر مطلعة أن ديوان المحاسبة بدأ التحقيق في ملف مشاركة وزارة الإعلام بمعرض «أكسبوا» الذي أقيم في مدينة سرقسطة الإسبانية الأصيف الماضي. وقالت المصادر لـ «الجريدة» أن هذا التحقيق فتح بعد أن تبين للدواوين أن هناك شبهات تعد على المال العام من خلال اتخاذ المسؤولين في وزارة

## البرميل الكويتي إلى 48 دولاراً... والعجز تجاوز 6 مليارات دينار

محرر الشؤون الاقتصادية  
ترجع سعر برميل النفط الخام الكويتي أمس إلى نحو 48.20 دولاراً للبرميل، أي أقل بنحو 1.5 دولار عن سعره أمس الأول الثلاثاء، وينحو 4.37 دولارات عن سعره يوم الاثنين، أي أنه فقد نحو 8.3 في المئة من قيمته خلال يومين، ونحو ثلثي قيمته القياسية التي سجلها في مطلع شهر يوليو الماضي، عندما تم بيع البرميل بنحو 136 دولاراً. وكان نطف «برنت» المرجعي الأوروبي قد فقد أكثر من 3 في المئة من سعره أمس، إذ بيعت كميات منه، تسليم ديسمبر المقبل، بنحو

## الصقر يلتقي جمال مبارك وعمرو موسى

القاهرة - الجريدة.  
التقى رئيس البرلمان العربي النائب محمد جاسم الصقر في القاهرة أمس الأمين العام المساعد للحزب الوطني وأمين لجنة السياسات جمال مبارك، وبحث معه تأثيرات الأزمة المالية العالمية على اقتصادات المنطقة. وأطلع الصقر جمال مبارك على أنشطة البرلمان العربي ونتائج ومقررات الدورة العادية الثامنة للبرلمان التي انعقدت في دمشق الأحد الماضي. من ناحية أخرى، التقى رئيس البرلمان العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وتم بحث جميع المستجدات في المنطقة وسبل إعادة الزخم للحوار الفلسطيني المؤجل.

مراوحة بوبيان

أسرع... أسهل... أوفر

بنك بوبيان BOUBAYAN BANK

1 82 00 82

bar@boubayan.com

وبعد،،،

## البشير يعلن وقفاً لإطلاق النار في دارفور و«العدل والمساواة» ترفض

القاهرة - أسماء الحسيني ورفيدة ياسين  
في خطوة اعتبرها البعض نتيجة مباشرة لزيارة الرئيس المصري حسني مبارك للسودان، أعلن الرئيس السوداني عمر البشير أمس وقفاً «فورياً» وغير مشروط، لإطلاق النار في منطقة دارفور، بينما رفضت «حركة العدل والمساواة» المتحذرة الإعلان، واشترطت التوصل إلى اتفاق شامل أولاً. وقال البشير، الذي يواجه تهماً من المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم حرب في دارفور، إنه سيشن حملة فورية لنزع سلاح الميليشيات، وتقيد استخدام القوات المسلحة للسلاح». «



البشير خلال مشاركته في اجتماع الخرطوم أمس (اي بي ايه)

## استقبالات نائب الأمير



نائب الأمير مستقبلاً خالد الصالح

استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس خالد عيسى الصالح.

## رئيس الوزراء يتسلم دعوة من حمد بن جاسم لحضور افتتاح متحف إسلامي

## سموه التقى السفير القطري



ناصر محمد مستقبلاً السفير القطري

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر محمد أمس سفير قطر لدى الكويت عبدالعزيز بن سعد الفهيد، حيث سلم سموه رسالة خطية من سمو رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر الشيخ حمد

## التحالف الديمقراطي في ذكرى إقرار الدستور: حال البلد تسير من سيئ إلى أسوأ

### «محاولات الانقلاب على دستور 62 أفسحت المجال لصراعات الطامحين من أبناء الأسرة»

ورأى البيان أن «حال البلد تسير من سيئ إلى أكثر سوءاً حتى وصل الأمر إلى حالة من الشلل التام في العلاقة بين السلطين، لكن الأخطر أننا، وبعد هذا العمر الدستوري، نسمع نغمات يرددها الراغبون في الانقراض على الدستور بتخرجات مختلفة، لكن نتيجتها جميعها تعطيل العمل بالدستور والانقلاب عليه مرة أخرى، مختاسين الكوارث التي مرت علينا بسبب الانقلابات السابقة»، وقال: «إننا في التحالف الوطني الديمقراطي نستثمر هذه الذكرى لتؤكد تمسكنا الثابت بدستور 1962 نصاً وروحاً وتطبيقاً ولا نرى خياراً آخر للحكم خارج إطاره ونطالب، كما كنا على الدوام، بتفعيل وتطبيق مواد الدستور، ولا سيما تلك المتعلقة بالحريات الخاصة والعامّة والفصل بين السلطات مع التأكيد على تعاونها».

## تشويه العمل البرلماني

وطالب بيان «التحالف» أعضاء مجلس الأمة بـ«التمسك بالعمل وفق اللائحة الداخلية للمجلس، والابتعاد عن المزادات السياسية والنكسب الانتخابي على حساب المصلحة العامة، مؤكداً أن ما يحدث داخل قاعة عبدالله السالم من مشادات نيابية وتردي أسلوب الحوار والشخصانية في الإطروحات ما هو إلا تشويه لصورة العمل البرلماني والديمقراطية التي أكد عليها الدستور»، مشدداً على أن «ذكرى إقرار الدستور فرصة لنا جميعاً حكماً وحكومة وشعباً لننمّن في نعمة الدستور والاستقرار، ولنعرف قيمة هذه الجوهرة لحاضرنا ومستقبلنا، ولنعمل من خلالها وبهدها نحو استثمار ما تبقى لنا من فرص تنمية، فهل نحن فاعلون؟».

التحالف منذ البدايات الأولى لهذه الحكومة.

## «المصفاة» و«المحاسبة»

وأوضح بيان «التحالف» أنه «خلال فترة الصيف وعند إشارة موضوع المصفاة الرابعة أعلن التحالف وبشكل صريح أنه مع إحالة الملف إلى ديوان المحاسبة وبانتظار تقريره الذي إن قرر وجود مخالفات فسيتبنى التحالف تقرير الديوان من دون تردد، أما في ما يتعلق بمصاريف ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء، فقد أكد التحالف موقفه المستند إلى تقارير ديوان المحاسبة، داعياً إلى محاسبة المسؤولين عن ضياع الأموال العامة ووضع حد للإفراق غير المنضبط والخارج عن اللوائح والأصول المحاسبية. وفي ما يتعلق بقوانين الرياضة فقد أعلن التحالف رفضه التام لأي تسوية قبل تطبيق تلك القوانين حفاظاً على سمعة وهيبة السلطة التشريعية وحذر من تدخل القوى المنتفذة ومؤامراتها من خلال علاقاتها الدولية».

الأموال العامة وتقليص وتقييد الحريات». وأضاف البيان: «إننا اليوم، وإذ نحتفل بذكرى الدستور، فهناك من يقيم الماتم حزناً على إقراره، وإن كان قدر الدولة أن يكون دستوراً عرضة للانتهاكات، إلا أن قدر الدستور أن يكون هناك من يقدّم دفاعاً عنه، يحمي من العبث، ويفعل سواده، ويخطط من مواده توباً للحرية والاستقرار، والمحافظة على كرامة الإنسان».

وأشار بيان جمعية حقوق الإنسان الكويتية إلى أن «التفاف الكويتيين حول الدستور، واحتفالهم به، رسالة إلى من يعتقد أن الشعب الكويتي لا يريد للديمقراطية الاستمرار، ولا ديمومة الحياة الدستورية، وهي رسالة تأكيد أن الشعب الكويتي شعب حر متمسك بمكتسباته الدستورية، وبحريته وكرامته التي أقرها الدستور. فكل عام والكويت في ظل الدستور بخير».

لضمان الاستقرار والاستمرار لكنه في الوقت نفسه بات بيئة خصبة لتصفية الحسابات السياسية بين الخصوم من أبناء العمومة».

## التوتر المستمر

وأشار البيان أن «هذه الذكرى العزيزة تمر بينما تعيش الكويت حالة من التوتر المستمر حيث اختلقت الأمور وضاعت الوجهة، فالنواب في قلق مستمر من احتمال حل المجلس الأمر الذي دفع بعضهم إلى تفادي استجواب نوابي مستخدمين «تخرجات» غريبة، بينما الحكومة في حالة من التردد والهلع والتخبط حتى وصل بها الأمر للوقوف في خطبة سحب الجنسية ممن حصلوا عليها بمراسيم أميرية لمجرد مرضاة نائب كي يتراجع عن استجوابه»، مؤكداً أن «التحالف الذي قبل المشاركة الرمزية في التشكيل الحكومي الحالي لا يتردّد أو يتوانى عن نقد مواقف الحكومة الخاطئة ولا تعيقه تلك المشاركة عن الوقوف ضد أي خطأ ترتكبه، وهو ما فعله

قال «التحالف» في بيان أصدره أمس بمناسبة ذكرى إقرار دستور 1962 إن هذه الذكرى تأتي في وقت نحن في أمس الحاجة إلى التمسك به وتطبيقه والسير على هداية، فقد وضع الإيلاء المؤسسون لنا دستوراً ليقلنا إلى مرحلة بناء الدولة الحديثة ومؤسساتها ولينظم العلاقة بين الحاكم والشعب وبين دعائم الاستقرار تمهيداً للتنمية والتطور، إلا أن المراقب لتاريخ المرحلة الدستورية للكويت يجد بلا شك أننا انشغلنا في الدفاع عن الدستور بدلاً من تطبيقه، وفي العمل على حمايته بدلاً من الإحتماء به، وبالصرع عليه لا بالصراع من خلال ادواته».

استذرت الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، في بيان أصدرته أمس، الذكرى السادسة والأربعين لإقرار الدستور الكويتي في الحادي عشر من نوفمبر من عام 1962. ليعلم قيامه الدولة الحديثة المبنية على أسس الديمقراطية والمجتمعات المدنية. وأكد بيان الجمعية أن الدستور «أثبت على مر القرون الماضية من تاريخ الكويت الحديث، أنه الحصن المنيع ضد نزوات الخفرد بانتخاذ القرار، وضمان الشعب الأوحد للمشاركة في إدارة الدولة، وهو الأمان الذي ينير المستقبل رغم رغبات أعدائه الجاحمة لإطفاء شموع مواده، وإنه لمن المؤسف أن تأتي الذكرى السادسة والأربعين لإقرار الدستور وسط حالة من الفوضى العامة التي تسود البلاد، والمحاولات المتكررة لاغتتيال مواده وتفريغه من المكتسبات الشعبية واللائقاف على قوانينه، سعياً لتكريس دستور الفساد وتشريع قوانين سرقه

## «حقوق الإنسان الكويتية»: هناك حزناً على إقرار الدستور

بن جاسم بن جبر آل ثاني تتضمن دعوة سموه لحضور حفل افتتاح متحف الفن الإسلامي في قطر. حضر المقابلة الوكيل المساعد بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك.

## الأمير في مؤتمر...

وتطرق سموه الى موضوع الإرهاب بالقول «لا يخفى علينا جميعاً كفاءة وشعوب مسؤولياتنا التاريخية في محاربة التطرف والتميز وبت نهج الوسطية والاعتدال والابتعاد عن الغلو. إن هذه المهمة ليست بكل تأكيد بالمهمة السهلة لكنها مهمة ضرورية ولنا نحن في الكويت مساهمات وجهودات متعددة وبرامج كثيرة في هذا المجال». كما التقى سموه ورئيس مجلس الوزراء علي زارداري في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك.

حضر المقابلاتين نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح، إضافة إلى أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه. يذكر أن أعمال مؤتمر حوار الأديان، الذي انطلق أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، شارك فيه قادة المملة العربية السعودية والكويت والبحرين ولبنان والأردن والولايات المتحدة والفلبين وإسرائيل وفنلندا وباكستان وروسيا وزراء كل من بريطانيا وقطر والمغرب والإمارات العربية المتحدة وجيبوتي ومصر.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز طلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عقد المؤتمر كمتابعة لإجتماع «حوار الأديان»، الذي نظمه مع الملك الإسباني خوان كارلوس في يوليو الماضي، في مدريد.

## الحكومة «أزلت» الدواوين...

ووصفوه بالإنشائي. كذلك، هدد السعودون بمسائلة الحكومة سياسياً إن أقدمت على تعديل قانون الـ (B.O.T) وقانون منع الشركات من المضاربة بالمغار السكني، قائلاً «إن الحكومة أعلنت أنها لا تملك توجهاً لتعديل هذين القانونين ولكننا نرى من خلال برنامجها أن التوجه موجود»، مشيراً إلى أن أي محاولة لتعديلهما «ستجابه بمسائلة سياسية للحكومة ككل، ورغم أننا اقلية في هذا المجلس إلا أنها ورقة واحدة نبعث بها للمساءلة حتى تكشف كافة الحقائق ونحمي المواطنين».

وانتقد السعودون التصريحات الحكومية حول تشجيع الاستثمار الاجنبي، مدلاً على شركة الاتصالات الثالثة التي اشترى حصة الأغلبية فيها مستثمر عربي دفع ديناراً و900 فلس للسهم الواحد، أي أكثر من سعر شركة «زين» حالياً.

أما النائب مسلم البراك، زميل السعودون في كتلة العمل الشعبي، فواصل رفع سقف المسألة السياسية عند إثارته موضوع القرض الروسي، مبيّناً أن تقرير ديوان المحاسبة حول الموضوع يكشف مدى تحكم المتنفذين في الحكومة وتحديد قراراتها، منتقداً وزير المالية مصطفى الشمالي «النائب في العسل»، حسب وصف البراك، فيما التزمت الحكومة الصمت إزاء هذا الكلام، فقال البراك: «اقسم بالله أنني سأجعلهم يتكلمون ويردون على كلامي ولكن من موقع آخر» في إشارة إلى منصة الاستجواب.

إلى ذلك، وفيما يواصل المجلس في جلسة اليوم مناقشة الخطاب الأميري وبرنامج عمل الحكومة، اقترح النائب عادل الصرعاوي ونواب تقديم طلب خلال الجلسة بقضي بإحالة تقرير ديوان المحاسبة حول القرض الروسي إلى لجنة حماية المال العام للتحقيق بشأنه.

## عبدالصمد المؤيدي...

وعارفين البير وغطاه ودافنيته سوا، وهذا الكلام لا يجوز وليست هذه طريقة النقاش».

ولم يفت عبدالصمد أن يصحح للنائب مرقوق الحبيني، زميله السابق في كتلة العمل الشعبي، ما قاله الأخير من أن فترة الحديث المسموح بها 15 دقيقة، قائلاً له: «إفرا اللائحة، فترة النقاش لا يجوز أن تتجاوز 15 دقيقة وهذا لا يعني أن يتحدث الجميع إلى هذه المدة».

## وزير الداخلية للدقباسي: استجبوني...

باعتراضه على عدم الرد: «استجبوني». واستنكر الدقباسي مثل هذا الرد وكان وزير الداخلية يدفع النواب إلى التازيم. ورد الوزير الخالد على ما قاله الدقباسي، مذكراً إياه باللقاء الذي قال فيه الدقباسي للوزير «انت في مقام الوالد... وأنا أفخر بذلك، موضعاً: أنا قلت للدقباسي بحسن نية أنه إذا كنت تعتقد أن معاملاتك لا تمشي بعد توجيه السؤال فانت غلطان لأن معاملاتك إذا كانت قانونية راح تمشي غسباً عني وإذا لا تصدق ذلك استجبوني» مضيفاً: «أنا حاضر لأي شيء، وأرجو ألا تضع حاجزاً بيني وبينك... لأنك مثل ابني».

## حكومة «الأسرة الحاكمة»...

الأمير «إذا أردنا بناء البلد». أما الصرعاوي، فأكد أن المادة 50 من الدستور لا تنص على أن يكون هناك محاصصة بين أبناء الأسرة في أسلوب إدارة البلد، معتبراً أن هذه المحاصصة تعرقل العمل وتعطله، مشيراً إلى عرقلة تعيين الشيخ سلمان الحمود رئيساً لهيئة الشباب والرياضة والتراجع عن تعيين فيصل الشايع «وهو ما يؤكد أن الحكومة فاقدة الإرادة ولا تستطيع الضمي قدما في أي موضوع».

وأشار الصرعاوي إلى تقرير اللجنة التعليمية حول رسالة معهد الأبحاث من قبل وزير الديوان الأميري وأن هذا التقرير أثبت وجود تجاوز في الاختصاصات، معتبراً أن هذه القضايا تختل ضياع هيبية القرار. كما أشار إلى موضوع إعلان الأهرام، متسائلاً عن المسؤول عن وضعه ومن يقف وراءه، مؤكداً أن الحكومة مسؤولة عن هذا الموضوع.

## البرميل الكويتي إلى 48 دولاراً...

54.92 دولاراً، وهذا أدنى سعر له منذ يناير 2007، كما تراجع خام الولايات المتحدة المرجعي في نيويورك إلى أدنى سعر له منذ 22 شهراً. ويأتي هذا التدهور السريع في أسعار النفط نتيجة تزايد المخاوف من تداعيات أزمة الائتمان العالمية، وأثرها الإنكماش على النشاط الاقتصادي العالمي، في وقت لم تتمكن مساعي دول منظمة الأوبك من وقف هذا التدهور، رغم إعلان كل من الكويت وقطر والإمارات والجزائر بدءها في خفض إنتاجها من النفط الخام التزاماً بقرار المنظمة، الذي بدأ تنفيذه منذ مطلع نوفمبر الجاري.

وفي المقابل، ورغم التقارير التي أشارت إلى أن السعودية أبلغت عملاءها الأسبوعيين خفض صادراتها لهم بنسبة 5 في المئة، وكذلك التقارير التي أشارت إلى احتمال قيام المنظمة بخفض سقف إنتاجها بنحو مليون برميل إضافي أو أكثر، قبل موعد اجتماعها المقرر في ديسمبر المقبل، فإن تقارير أخرى أشارت إلى أن خفض إنتاج المنظمة قد اقتصر حتى الآن على نحو 800 ألف برميل يوميا بدلاً من 1.5 مليون برميل، وعدت المنظمة بحجبها عن السوق بدءاً من هذا الشهر.

وتشير معدلات التراجع في سعر برميل الخام الكويتي إلى أنه فقد خلال أقل من ثلاثة أشهر كل الزيادات التي حققها على مدى عامين، ويأتي هذا التراجع في ظل محاولة السلطات المالية والنقدية في البلاد إنقاذ النظام المالي المحلي من مشكلة الإعصار التي يواجهها بفعل تآكل قيمة الأصول الحقيقية والمالية لقطاع المصارف وشركات الاستثمار والشركات العقارية.

ويشكل هذا التسارع القياسي في معدل انخفاض سعر البرميل ضغطاً على حجم السيولة النقدية للبلاد، وهي ضغط تحدث في وقت لا تستطيع فيه الدولة تسهيل أصولها الخارجية، التي تعرضت هي الأخرى لتراجع كبير في قيمتها نتيجة لازمة المالية العالمية، ومن المتوقع أن يتسبب هذا الانخفاض في أسعار النفط في إحاق الضرر بميزانية العام الجاري، التي

تكون قد فقدت عند المستويات الراهنة للأسعار كل فوائدها التقديرية. وكان بنك الكويت الوطني قد قدر في تقرير نشره في شهر أغسطس الماضي عجز الموازنة الحالية عند السعر الراهن بأكثر من 6 مليارات دينار، وإذا ما أخذنا في الاعتبار استحقاقات مؤسسة التأمينات الاجتماعية واستقطاعات صندوق الأجيال القادمة، فإن العجز سيتجاوز 7 مليارات دينار، وكان سعر البرميل في الموازنة الحالية قد احتسب على أساس 50 دولاراً للبرميل.

ومن المتوقع أن تؤدي الأزمة إلى ضغوط إضافية على المؤسسات المالية المحلية، مما قد يحفز البنك المركزي إلى إحكام قبضته على هذه المؤسسات التي تواجه أزمة سيولة وضعفاً في الملاءة، كما قد تفرض على الحكومة في نهاية المطاف إعادة مناقلة مخصصات الميزانية العامة بهدف ضغط المصروفات التي لا تناسب الأوضاع المالية المستجدة، وتأجيل بعض المشروعات، وربما إدخال تعديلات على برنامج عمل الحكومة.

إلى ذلك، حذرت وكالة الطاقة الدولية في تقرير - يُنشر اليوم الخميس- من تعرض إمدادات النفط إلى نقص كبير بسبب التخلي عن الاستثمار في توسعة طاقة الإنتاج، لاسيما في البلدان النامية، وتركز الإنتاج بأيدي عدد قليل من شركات النفط في هذه البلدان، داعية إلى تكثيف الجهود لاستثمار في مصادر طاقة غير كربونية.

وتجدر الإشارة إلى أن سعر البرنزين قد تراجع في السوق الأمريكي أمس للمرة الأولى منذ أشهر إلى أقل من دولارين للغالون، إذ تم بيعه في بعض محطات التجدييد بنحو 1.96 دولار، وكان سعر الغالون قد بلغ نحو خمسة دولارات في يوليو الماضي.

## «المحاسبة» يحقق في مشاركة...

الإعلام قرارات تنفيعية يعتقد أنها السبب الرئيس في تجاوز تكلفة المشاركة في المعرض مليون ديناراً».

وأضافت أن «ديوان المحاسبة طلب من وزارة الإعلام تزويده ببعض القرارات والمستندات الرسمية للتأكد من عدم وجود تجاوزات على المال العام»، لافتة إلى أن «الديوان بدأ التحقيق في ملف معرض أكسبو بسرقة بعد أن نشرت «الجريدة» الشهر الماضي خبراً يشير إلى أن هناك شبهات تعد على المال العام من قبل مسؤولين في وزارة الإعلام تزامنت مع مشاركة الاخيرة في فعاليات المعرض».

## محافظة «المركزي»: تأسيس محفظة...

الأصول التي ستقوم المحفظة بشرائها وطريقة تحديد قيمتها العادلة». وأضاف: «كذلك ستكون عملية شراء هذه الأصول على أساس نسبة محددة من القيمة العادلة للأصل ويكون التسديد من خلال اصدار سند آسن للشرية البائعة للمدة المحددة في عقد شراء الأصل والتي قد تصل إلى خمس سنوات قابلة للتجديد وهي مدة المحفظة مع تعهد الشركة باعادة شراء الأصول المتباعدة خلال مدة العقد بقيمتها الشرائية».

وبين أنه «يجوز للشركة البائعة استخدام السند الاذني كضمان للاقتراض من البنوك الكويتية فقط وبغرض استخدام هذه الاموال المقترضة من قبل الشركة في تسديد التزامات مالية عليها تجاه البنوك ومؤسسات مالية كما يمكن للمحفظة أن تكلف الشركة التي قامت ببيع هذه الأصول الاستمرار في ادارتها لحساب المحفظة».

## البشير يعلن وفقاً لإطلاق النار...

مشيراً إلى أن وقف إطلاق النار بين الجيش السوداني والفصائل المسلحة سيتم بشرط «تنفيذ آلية مراقبة فعالة، ومتابعتها من قبل جميع الأطراف المعنية».

وتباينت ردود فعل القوى السياسية في السودان والمحليين بشأن إعلان البشير، بين مرحب ومعارض. أعلن المتحدث الرسمي باسم حركة «العدل والمساواة» المسلحة في دارفور، أحمد حسين، أن قرار البشير وقف إطلاق النار ليس قراراً جاداً، وفيه نوع من الخداع من أجل تحقيق مكسب سياسي، وأضاف: «ليست هذه

هي المرة الأولى التي يعلن فيها البشير وقف إطلاق النار، فقد أعلن ذلك من قبل في أكتوبر الماضي، وفي اليوم الثاني أطلقت النار على المعسكرات في دارفور».

وأعلن حسين رفض حركته وقف اطلاق النار، مشيراً إلى أنها لن تقبل أي قرارات صادرة عن الحكومة السودانية، إلا من خلال جلسة مفاوضات تجمعها معا في ظل وساطة مشتركة للوصول إلى حل سلمي بشأن أزمة دارفور.

من جهته، قلل القيادي البارز في حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان كمال حسن علي من أهمية رفض «العدل والمساواة» قرار البشير، مؤكداً «أنه لا توجد في دارفور الآن حرب، كما كان عليه الوضع في الجنوب، وكل ما يجري هناك هو عمل عصابات».

وشدد حسن علي على أن قرار البشير يأتي استجابة لـ«مبادرة أهل السودان ومطالبها، فلا يستطيع أحد أن يلومه، أما الحركات المسلحة في دارفور فلم تستجب، لأنها على ما يبدو تتحرك وفق أجندات خارجية أخرى».

بدوره، اعتبر رئيس حزب «الأمة السوداني» المعارض الصادق المهدي أن قرار البشير هو «استجابة لتوصيات ملققي أهل السودان»، مؤكداً أن «عمليات السلام السابقة لحل أزمة دارفور فشلت كلها، لأن المحاسب المعرّضة على أهل دارفور كانت تحت سقف اتفاقية نيفاشا التي لا ترضي طموح أهل الإقليم ولا الحركات المسلحة».

كما وصفت القيادة في حزب «الأمة» رقية عبد القادر إعلان البشير الوقف الفوري غير المشروط لإطلاق النار بأنه «أمر جيد»، واعتبرته إحدى نتائج زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للخرطوم.



# الأمير: المعتقدات الدينية لم تكن سبب مآسي البشرية... بل نهج التطرف والتعصب والتمييز



الأمير يلقي كلمته حول حوار الأديان في الأمم المتحدة

دون عقد أو خوف، منطلقين من حقيقة أننا جميعاً نؤمنون على مقدرات البشرية وتنميتها لصالح الإنسان.

السيد الرئيس،

لعل البداية الضرورية للسلوك في هذا الطريق تأتي من خلال الحوار بين قادة الفكر من أتباع الأديان السماوية والمعتقدات الأخرى، والذي أصبح الآن جزءاً من المشهد السياسي، فالأمم المتحدة مثلاً ساهمت في خلق الأجواء المناسبة لذلك، فأصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها باعتبار عام 2001 عاماً للحوار بين الحضارات، ومواجهة حملات الكراهية، وتاجيح الصراع، كما أن الأمم المتحدة أصدرت قراراً آخر باعتبار عام 2010 عام التقارب بين الثقافات.

السيد الرئيس،

ان التحليل السليم لأسباب المآسي التي مرت بها البشرية لم يكن باي حال من الأحوال بسبب المعتقدات الدينية، أو القيم الثقافية، إنما كان بسبب نهج التطرف والتعصب والتمييز، الذي ابتلى به بعض أتباع الأديان السماوية والمعتقدات الأخرى.

ان الأديان السماوية في جوهرها ونهجها وتعاليمها تقدم الحلول للمشاكل التي تواجه البشرية، وليست هي باي حال من الأحوال سبباً في تلك المشاكل، وبالتالي فعلى رجال الدين والمثقفين من كل الديانات مسؤوليات في إبراز تلك الحقائق، والمساعدة على تصحيح المفاهيم الخاطئة في أذهاننا كما أن على رجال الفكر، والتعليم والتربية خلق وعي لدى الناشئة وصقلهم لاحترام المعتقدات

السيد الرئيس،

ان علمنا اليوم، يمر بطروف عصبية، تعاضمت فيها المشاكل، وتنوعت، تعقدت فيها الحلول وتعمرت، اختلط فيها العجز عن حل القضايا السياسية في مناطق عديدة من العالم، فظهرت صراعات وحروب أهلية جديدة، تشابكت فيها الأزمات الاقتصادية الملحة، مع الكوارث الطبيعية المهلكة، برزت ظواهر جديدة وتعاظمت، كظاهرة الإرهاب، والمخدرات، والتمييز، تفشت روح العصبية والكراهية، وتاجحت مشاعر البغض والعزل بين معتنقي الأديان والثقافات والاتجاهات السياسية، ووجهت عنف الاتهامات والتجريح لرموزها ومبادئها وقيمتها.

لقد هزت هذه الظواهر كلها، ومع مزيد من الإسف أسس الاستقرار العالمي، الأمر الذي يتوجب علينا نحن كقادة وشعوب ان نتحمل مسؤولياتنا التاريخية، في التمتع في واقعنا المؤلم، وذلك من خلال الحوار الجاد والصادق بيننا كشعوب وديانات وثقافات.

وان نركز جهودنا على تاصيل القيم الدينية والأخلاقية الصافية، والمبادئ العادلة المشتركة، التي تنادي بها جميع الأديان، وتنطلق منها جميع الثقافات، وان تكون نقطة التقاء بيننا، نجمعنا على الخير وتوفر لنا أساساً وعملاً مشتركاً من التعاون والسلام.

اننا مطالبون اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، بتحويل ثقافة العالم من ثقافة كره وتعصب وحرب الى ثقافة حوار وتعايش وجوداً وفكراً.

ان سبيلنا لذلك هو الإيجابية في التعامل والتفاعل بعضنا مع بعض،

في كلمة سموه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بشأن حوار الأديان، شد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على ضرورة تركيز جهود العالم على تاصيل القيم الدينية والأخلاقية الصافية والمبادئ العادلة المشتركة التي تنادي بها جميع الأديان.

وأكد سمو الأمير في الكلمة التي ألقاها في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بشأن حوار الأديان، ضرورة الالتزام بتمويل البرامج التي تعمل على نشر ثقافة التسامح والتفاهم عبر الحوار، لتكون اطاراً للعلاقات الدولية.

وأشار سموه الى ان أبلغ نتيجة للاجتماع حول حوار الأديان هي ان يصدر تعهد عالمي باحترام الأديان وعدم المساس أو التعرض أو التهمك على رموز الأديان، مضيفاً ان التحليل السليم لأسباب مآسي البشرية يبين انها ليست بسبب المعتقدات الدينية، إنما بسبب نهج التطرف والتعصب والتمييز.

وفي ما يلي نص كلمة سموه: بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

أصحاب الجلالة والفاخرة والسمو،

السادة والسيدات رؤساء واعضاء الوفود،

أحبكم تحية الإسلام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأحمد الله أننا جميعاً في هذه القاعة جئنا لتعزيز السلام والخير للبشرية، والسعي لتقوية التواصل بيننا عبر الحوار والتفاهم، والتركيز على ما يجمعنا من قيم وأواصر، ونجد ما يفرقنا من هواجس وظنون.

هذا هو نهجنا، وهذه هي غايتنا وطموحنا، هذه هي رسالتنا إلى العالم كله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

التي تعمل على نشر ثقافة التسامح والتفاهم عبر الحوار لتكون اطاراً للعلاقات الدولية، وذلك من خلال المؤتمرات والندوات وتطوير البرامج الثقافية والتربوية والإعلامية لتحقيق تلك الأهداف.

السيد الرئيس،

ان خير ما أختتم به كلمتي أمام جمعكم الكريم هو قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «بأئبها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوفاً وقمائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» صدق الله العظيم

ان كل ذلك هو الاصل في العلاقة بين البشر، كما ان تحقيقها هي الغاية الكبرى في كل الديانات والثقافات.

السيد الرئيس،

ان أبلغ نتيجة لتجمعنا الخير هذا، وفي هذه القاعة هو ان يصدر عنه تعهد عالمي باحترام الأديان، وعدم المساس أو التعرض، أو التهمك على رموز تلك الأديان، وردع مرتكبي تلك الأفعال، والداعين لها.

كما ان علينا التعهد بالالتزام بمنع الحملات التي تسعى لتعميق الخلاف بين الأديان، وتقويض فرص التعايش بين البشر.

وان لنلزم ونشجع ونمول البرامج

## محمد الصباح: زيارة الأمير إلى الأمم المتحدة مهمة... ومتزامنة مع تزايد الأزمات العالمية

«سموه وبان كي مون بحثاً دور المنظمة في المنطقة والتواصل بين الشعوب»



الأمير خلال لقائه السكرتير العام للأمم المتحدة

الذي سيضم ليس فقط أنشطة الأمم المتحدة في الكويت وإنما في منطقة الخليج كاملة.

وأضاف ان «الطرفين ناقشا أهمية القمة الاقتصادية العربية التي ستعقد في الكويت في يناير المقبل، لافتاً الى ان السكرتير العام أعرب عن اهتمامه شخصياً واهتمام الأمم المتحدة بهذه القمة وعن تطلعه الى رؤية مثيلاتها تعقد في أنحاء عديدة من العالم لمناقشة معاناة الشعوب وسبل رفع مستوى المعيشة لديها او على الأقل تخفيف مستوى الضرر الذي يلحق بها نتيجة التقلبات الاقتصادية».

وفي هذا الشأن قال الشيخ محمد ان سمو الأمير تكلم عن الاجراءات التي يمكن ان تتخذ في معالجة هذه التقلبات الاقتصادية ودور المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في هذا الموضوع.

ونقل الشيخ محمد عن بان كي مون -تقديره واعتزازه الكبير بال دور الذي تقوم به دولة الكويت في المساهمة في تخفيف أعباء ومعاناة الشعوب في العالم وترجيحه بالدعوتين لحضور القمة الاقتصادية في الكويت يومي 19 و20 يناير المقبل وأفتتاح بيت الأمم المتحدة هناك ووعده بالسعي الى تليبيتها».

في المساهمة في رفع الابعاء التي يواجهها فقراء العالم ولو جزئياً خصوصاً في الدول الاسلامية والدول النامية».

وبين ان «سموه اطلع السكرتير العام على الاقتراح الذي تقدم به صاحب السمو لانشاء صندوق الحياة الكريمة والمتعلق بمساعدة الدول الاسلامية في مواجهة أزمة الغذاء وارتفاع الاسعار، وبين له الدعم الذي تقدمه الكويت الى مختلف شعوب العالم خصوصاً خلال الأزمات سواء كانت اقتصادية ام طبيعية».

وأضاف الشيخ محمد ان «الطرفين ناقشا دور الامم المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط ونتائج أعمال اللجنة الرباعية التي عقدت اخيراً في شرم الشيخ»، مؤكداً ان «استمرار المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني امر لا يقبله اي إنسان ولا يمكن ان يقبله اي نظام يطمح الى استتباب الاستقرار في اهم بقعة من بقاع العالم وهي الشرق الاوسط وفي القدس الشريف تحديداً».

وقال ان «الحديث دار كذلك بشأن الأمم المتحدة ودورها في منطقة الخليج واختيار الكويت مركزاً لعمليات الأمم المتحدة في تلك المنطقة»، مشيراً الى ان «طلع العام المقبل سيشهد افتتاح بيت الأمم المتحدة في الكويت

الى التصدي بشكل مباشر لكل الدعوات البغيضة التي تتحدث عن حتمية الصراع بين الحضارات وعدم التعايش السلمي بين الثقافات وبين الشعوب وبين الأديان المختلفة، وهو فرصة نبرهن فيها نحن المسلمين للعالم على قدرتنا على ان نتجاوز ونجيب عظمة الإسلام ومناحه الحقيقي وكونه دين سلام».

وأضاف ان «هذا الاجتماع يمثل أيضاً فرصة لطرح قضايانا العربية العادلة، وهي في الاساس قضية فلسطين، ولتوضيح ان تلك القضية ليست صراعاً دينياً كما يحاول البعض ان يصورها، ولكنها صراع سياسي من قبل شعب سلبت ارضه وكل ما تطالب به هو تطبيق ما اقره العالم وهي قرارات مجلس الامن المتعلقة بانسحاب اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية».

وبشأن الاجتماع الذي عقده سمو امير البلاد والسكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون قال وزير الخارجية ان «سموه وبان كي مون تطرقا خلال الاجتماع الى دور الامم المتحدة في التواصل بين الشعوب بوصفها مصدراً للحلول وليس فقط ملتقى لمناقشة المشاكل»، مشيراً الى ان «سموه بين للسكرتير العام الدور الذي تضطلع به دولة الكويت

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان أهمية زيارة سمو الأمير الثاني في وقت يمر فيه العالم بأزمة اقتصادية، وقد تكون هذه فرصة لتحقيق التوافق بين الشعوب «بدلاً من لعن الظلام».

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح ان زيارة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الى الأمم المتحدة ثاني في وقت «في غاية الأهمية، إذ كُثرت فيه الصراعات في العالم وتزايدت فيه الخلافات المبنية على اختلاف الثقافات واختلاف الأديان وسط محاولات بغيضة لتغذية تلك الصراعات».

وقال الشيخ محمد في تصريح له «كونا» وتلفزيون الكويت ان «أهمية الزيارة تكمن كذلك في أنها تأتي في وقت يمر فيه العالم بأزمة اقتصادية طاحنة، وقد تكون هذه فرصة لتحقيق التوافق بين الشعوب والوصول الى حل لهذه المشاكل بدلاً من لعن الظلام»، موضحاً ان «الاجتماع يرمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا بُدِئَ بِمَنْعِ الْمُشْرِكِينَ وَأَنْ يُعْبَدُوا إِلَّا لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

مَشَارِكًا لِكِرَامِهِ

مازن التريزي وعائلته

يتقدمون

بأحر التعازي القلبية والمواساة من

آل القطمه الكرام

لوفاة المقفور له باذن الله تعالى

عميد العائلة

محمد خالد القطمه

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم ربنا ارحم الراحمين

# «حوار الأديان» ينطلق في نيويورك في مسعى إلى «لمّ الشمل»

## العاهل السعودي يدعو إلى «إعلان تاريخي لنبذ الصراع على أساس الدين»



العاهل السعودي خلال حفل عشاء بان كي مون وبيدا إلى الأمين الرئيس الإسرائيلي (أي بي آيه)

### كرامة الإنسان

انطلقت أمس، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، أعمال مؤتمر «حوار الأديان»، بمشاركة قادة المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والأردن ولبنان والولايات المتحدة والفلبين وإسرائيل وفنلندا وباكستان وروسيا ووزراء كل من بريطانيا وقطر والمغرب والإمارات العربية المتحدة وجيبوتي ومصر.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قد طلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عقد المؤتمر كمناسبة لإجتماع حوار الأديان الذي تنظمه مع الملك الإسباني خوان كارلوس في يوليو الماضي في مدريد.

والقى العاهل السعودي كلمة حملت نفس مضامين الحوار والتعاون التي جاءت في كلمته خلال المؤتمر الذي عُقد في العاصمة الإسبانية مدريد وقبلها في مكة المكرمة، كما دعا إلى إعلان تاريخي لنبذ الصراع على أساس الدين، وإنهاء الحروب الدينية وصراع الحضارات، على أن يحل مكانها تعاون بين الناس بغض النظر عن معتقداتهم، ويكون الدين عاملاً للاتفاق وليس للاختلاف.

### الحفاظ على القطيعة

وشارك خادم الحرمين الشريفين أمس الاول، إلى جانب عدة شخصيات عربية بارزة بالإضافة إلى الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، في حفل العشاء الذي أقامه الأمين العام للأمم المتحدة على شرف قادة دول العالم المشاركين في المؤتمر.

وأفادت وكالة أنباء «الأسوشيتد برس» بأنه لم يحدث أي اتصال بين الملك عبدالله وبيريز.

ومرّ العاهل السعودي بجوار الأخير في طريقه إلى الطاولة، حيث جلس إلى جانب بان كي مون، في حين جلس الرئيس الإسرائيلي على نفس الطاولة، على مسافة بعيدة.

### تحذير مسبق

وكانت صحيفة سعودية ذكرت

أن عدد كبير من أبرز قادة دول العالم دعوة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز إلى حضور مؤتمر حوار الأديان في كنف منظمة الأمم المتحدة، الجامعة للعائلة البشرية، حيث شدد معظم القادة على ضرورة زرع المحبة والألفة بين البشر على اختلافهم ونبذ الحروب والصراعات الدينية.

## سلة أخبار

**باكستان: أربعة قتلى في هجوم انتحاري**

قتل أربعة أشخاص وأصيب 13 آخرون بجروح عندما فجر انتحاري نفسه مساء أمس الاول، عند مدخل مجمع رياضي في بيتشاور في شمال غرب باكستان، كان مسؤولون كبار في الحكومة داخله.

ولم تتبين أي جهة الهجوم، لكن السلطات الباكستانية نسبت هجمات عدة مماثلة وقعت خلال الأشهر الماضية، إلى ناشطين تابعين لحركة «طالبان»، ومرتبطين بتنظيم «القاعدة».

وقال وزير الادارة المحلية في الاقليم بشير بيلور، إن الشرطي الذي قُتل وثلاثة من المصابين، كانوا حراساً يتولون حمايته، وذكر حكم خان، وهو مسؤول محلي، أن منفذ العملية من عمره كان يحمل 8 كلغ من المتفجرات.

(بيتشاور - أ ف ب)

**أفغانستان: نجاة شقيق**

**كرزي من تفجير**

أعلن مسؤولون أفغان أمس، أن ستة أشخاص قتلوا وجرح 40 شخصاً على الأقل، في هجوم انتحاري وقع في جنوب البلاد أمس ضد مجمع مجلس محلي يرأسه شقيق الرئيس الأفغاني حميد كرزاي، الذي لم يصب بأذى.

وقال زلامي ابوبي المتحدث باسم حاكم قندهار، إن «الانفجار وقع على طريق بين مبنى المخابرات الرئيسي في قندهار، وجمع يستخدمه المجلس المحلي الذي يرأسه أحمد والي كرزاي، شقيق الرئيس الأفغاني». وصرح والي كرزاي بأن قوة الانفجار تسببت في تحطيم نوافذ مبنى المجلس المحلي وإصابة عدد من الأشخاص بداخله.

(كابل - رويترز)

**كوريا الشمالية ستطلق**

**حدودها مع «الجنوبية»**

أعلنت كوريا الشمالية أمس، أنها ستطلق حدودها مع كوريا الجنوبية مطلع ديسمبر المقبل، منتهية الأخيرة باتهاك الاتفاقات المبرمة بين البلدين.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، إن الجيش الكوري الشمالي أبلغ تفخيره الجنوبي أن اجراءات تهدف إلى «خفض وقطع عمليات العبور الحربية على الخط العسكري الفاصل، ستطبق اعتباراً من الأول من ديسمبر المقبل».

ويمنح أن يؤدي منع عبور الخط الفاصل إلى إغلاق مجمع «كاسونغ» الصناعي الواقع في كوريا الشمالية وتموله كوريا الجنوبية.

(سيول - رويترز)

على الحكومتين الإسرائيلية والأميركية للقبول بالمبادرة العربية للسلام التي أعلنها الملك عبدالله عام 2002.

(نيويورك - أ ف ب، رويترز)

العربي- الإسرائيلي «صراع على الأرض والحقوق»، وليس صراعاً بين المسلمين واليهود، وأنها كتنا سننخذ الموقف نفسه ضد من يحتل أرض فلسطين العربية بغض النظر عن من يكون».

وقال المصدر إن هذه الرسالة نبليتها باستمرار إلى قيادات الحالية اليهودية في الولايات المتحدة والمهتمة بعملية السلام من أجل تفعيل تيار قوي في الولايات المتحدة يضغط

وجعل الأديان سبباً للتعاون والاتفاق في عدما ظلت مئات السنين سبباً للصراعات. وأضاف المصدر: «لأحظنا الاهتمام اليهودي بدعوة الملك التاريخية، وهو اهتمام يساعد في تحقيق أهداف المصالحة التاريخية بين كل الأديان، ولكن المبادرة ليست سياسية».

**الصراع العربي - الإسرائيلي**

وركز المصدر على أن الصراع

في عددها الصادر أمس، إن الرئيس الإسرائيلي أبلغ من قبل مسؤولين في الأمم المتحدة الا يحاول مصافحة الملك السعودي قبل أو بعد الكلمة التي سيلقيها عاهل المملكة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أفاد مصدر سعودي بأن الاجتماع لا يهدف إلى حل الصراع العربي- الإسرائيلي، وإنما يتوجه إلى أهداف أكبر بتعزيز التعاون بين اتباع الأديان

## أوباما يعتمد على المخضرمين في الخارجية والدفاع

### جدل بشأن إبقاء أو عزل مسؤولين استخباراتيين

الأميركي الذي شهد العديد من الفضائح العام الماضي. وأشارت الصحفية إلى أن ماكونيل وهابدين يتمنجان البقاء في منصبيهما وأنهما يعتقدان أن رحيلهما الباكر من منصبيهما قد يعتبر تسييساً لموقعيهما وانقلاب لا سابق له في البيت الأبيض. ومن بين الأسماء المتداولة لخلافة ماكونيل وهابدين، جون بريمان رئيس فريق أوباما الاستخباراتي الانتقالي والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الذي ساهم في إنشاء المركز القومي لمكافحة الإرهاب والسناتور الجمهوري تشاك هاغل المعتدل والأكثر ليبرالية والمعارض لحرب العراق. إلى ذلك، أجرى أوباما اتصالاً هاتفياً بكل من البابا بندكتوس السادس عشر ورئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ. ويندرج ذلك في إطار الاتصالات الهاتفية للرئيس المنتخب، برؤساء الدول في العالم.

(واشنطن - أ ف ب، رويترز، أ ب)

ورفض الفريق الانتقالي للرئيس المنتخب إعلان موقفه بشأن وزير الدفاع الحالي بيل غيتس في الوقت الذي تنتشر فيه تكهنات عن احتمال إبقائه في منصبه في الإدارة القادمة.

وفيما عدا رام إيمانويل الذي عُيّن أميناً عاماً للبيت الأبيض فإن أوباما لم يعيّن أي مسؤول حتى الآن في ادارته القادمة، ومن غير المتوقع أن يفعل في هذا الاسبوع. على خط مواز، توقع كل من مدير الاستخبارات القومية مايك ماكونيل ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إي»، مايكل هايدن أن يستبدلها الرئيس المنتخب بعد فترة وجيزة و تسلمه منصبه لأنهما أعلننا تأييدهما لسياسات إدارة جورج بوش حول التحقيق والتفتيش الهاتفي.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين استخباراتيين رفيعي المستوى، أن عددا كبيرا من الديمقراطيون المؤثرين يعارضون إبقاء ماكونيل وهابدين في منصبيهما نظراً إلى كونهما يمثلان جزءاً من سياسة الإدارة السابقة.

غير أن مسؤولين ديمقراطيين آخرين وخبراء استخباراتيين أشادوا بـ«الكادر» الحالي من القادة الاستخباراتيين، ممنوحيين بجهوده لإعادة إحلال الاستقرار والحرفية في المجتمع الاستخباراتي

وقع اختيار فريق الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما لرئاسة الفريق الانتقالي في ما يختص بالشؤون الخارجية، على وزير الخارجية الأميركي السابق وارين كريستوف، بينما وقع الاختيار على السناتور الديمقراطي السابق سام نون للإشراف على ملف الشؤون الدفاعية.

وكان وارين كريستوفر (83 عاماً) قد عمل وزيراً للخارجية في الفترة من 1993 حتى 1997 في إدارة بيل كلينتون الديمقراطية، وكان قبل ذلك مساعداً لوزير الخارجية في الفترة من 1977 حتى 1981 في عهد جيمي كارتر.

أما سام نون (70 عاماً) فقد مثل ولاية جورجيا (جنوب شرق) في مجلس الشيوخ في الفترة من 1992 حتى 1997، وتولى طوال ثماني سنوات رئاسة لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ. وبعد تقاعده تخصص سام نون في مسائل الأمن القومي خصوصاً في مسائل نزع السلاح.

ومن بين الأسماء التي تتردد في الصحافة لشغل منصب وزير الخارجية في الإدارة المقبلة اسم المرشح الديمقراطي السابق في انتخابات الرئاسة جون كيري، وحاكم ولاية نيومكسيكو (جنوب غرب) والمندوب السابق في الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون.



لافتة ترحب بفوز أوباما في معقله في ولاية إلينوي (أ ف ب)

## موسكو ترفض اقتراحات واشنطن بشأن «الدرع»



ميدفيديف يتحدث خلال زيارته إلى مصنع للتقنيات البيولوجية في مدينة روماشيفو أمس

الشخص الذي يمكن أن يترشح لولاية مقبلة أو تاريخ حصول هذا الأمر. (موسكو - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس، تأييده اقتراح تمديد ولاية الرئاسة في روسيا من أربعة أعوام إلى ستة، مضيفاً أنه «الإزال مبركا جدا تحديد

منه، كي يتحمل هو المسؤولية على ما دبره غيره».

**بيزنز - لافروز**

وفي سياق متصل، اتفقت روسيا والولايات المتحدة اثر المباحثات التي جرت في موسكو أمس، بين نائب وزيرة الخارجية الأميركية وليام بيرنز ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزير المالية الكسي كودرين ومساعده الرئيس الروسي سيرغي بريخيدكو، على إجراء جولة جديدة من المباحثات حول قضايا الأمن الاستراتيجي ومشكلة الدفاع الصاروخي في ديسمبر القادم.

**«نصيحة» إيطالية**

في غضون ذلك، نصح وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أمس، إدارة الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما بـ«التخلي عن نصب الدرع الصاروخي»، تجنباً للرئيس باردة جديدة مع روسيا، والنظر في

## طهران تختبر صاروخاً جديداً وواشنطن تدعوها إلى «التوقف فوراً»

أعلنت طهران أنها أجرت تجربة على صاروخ أرض-أرض من طراز «سجيل»، ومن «الجيل الجديد» يبلغ مداه ألفي كيلومتر تقريباً، من دون أن تعطي أي تفاصيل حول التقدم الفعلي الذي يحمله في هذا المجال.

وقال وزير الدفاع مصطفى محمد نجار إن «سجيل» يعمل على مرحلتين ومحركين، ويستخدم الوقود الصلب، ويمتلك مميزات هائلة، وقدرات واسعة جداً، وعرض التلفزيون الرسمي الإيراني مشاهد إطلاق الصاروخ، ولم تشر أي معلومات بشأن مدى الصاروخ أو ما يتعلق بنجاح التجربة.

وياستثناء عملية الفصل عند النصف، فإن الصاروخ يشبه كثيراً صاروخ «شهاب-3» الذي يبلغ مداه رسمياً ألفي كيلومتر، وهو قادر على الوصول إلى إسرائيل.

وأوضح الوزير الإيراني أن «سجيل» يبلغ مداه نحو ألفي كيلومتر، وهو يتمتع بدقة كبيرة تسمح له بضرب رأس العدو الذي يريد الاعتداء على الجمهورية الإسلامية، موضحاً أن البرنامج الباليستي الإيراني يندرج في إطار عقيدة الجمهورية الإسلامية، وهذه الصاروخ لن يستخدم ضد أي دولة.

وفي أول رد من واشنطن على الخطوة الإيرانية، اعتبر البيت الأبيض أمس، أن التجربة على صاروخ من «جيل

جديد» التي أعلنتها إيران تتنافى مع الالتزامات الدولية للجمهورية الإسلامية. ودعا طهران إلى وقف مثل هذه التجارب «فوراً». ورأى المتحدث باسم البيت الأبيض غوردن جوندرو أن «إقيام إيران بتطوير صواريخ بالستية يتنافى مع قرارات مجلس الأمن الدولي، ويتناقض تماماً مع التزامات إيران حيال العالم». وأضاف أن «النظام الإيراني يواصل عزل الشعب الإيراني عن بقية المجتمع الدولي، حين يقوم بأنشطة مماثلة».

إلى ذلك، اتهم وزير الأمن الإيراني غلام حسين محسنى إيجي أمس، أجهزة الاستخبارات الغربية بتضخيم الخلافات الداخلية على الساحة الإيرانية.

وذكرت وكالة أنباء «مهرا» الإيرانية شبه الرسمية أن محسنى إيجي قال خلال حديث له في مدينة نوشهر، شمال إيران، إن «الأجهزة الاستخباراتية الغربية باتت تركز نشاطاتها على التعرف على نقاط الخلاف بين التيارات المختلفة في إيران، وعلينا أن نؤكد صفوفنا وتتبع عن الخلافات الحزبية». على صعيد آخر، وصل وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أمس، إلى العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ، في زيارة تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

(طهران - أ ف ب، يو بي آي، د ب أ)

**موسكو : دول عربية طلبت «دفاعات جوية»**

أعلن نيكولاي ديميدوك مدير المهام الخاصة في مؤسسة «روس أوبورون أكسپورت»، وكيل الحكومة الروسية لتصدير الأسلحة، أمس، أن دولاً عربية طلبت شراء منظومات الدفاع الجوي س - 400. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن ديميدوك، قوله إن هناك طلبات على هذه المنظومات الصاروخية الروسية، قدمها عدد من البلدان العربية. لكن ديميدوك لم يكشف عن أسماء هذه الدول.

**اعتقال كرادجيتش صعب توقيف ملاديتش**

أعلن وزير الدفاع الصربي دراغان سوتانوفاك في باريس أمس الاول، أن اعتقال رئيس جمهورية صرب البوسنة رادوفان كرادجيتش في يوليو الماضي، «زاد من صعوبة» اعتقال القائد العسكري الصربي السابق راتكو ملاديتش. وقال سوتانوفاك: «الكل قال أنه بعد اعتقال كرادجيتش، أصبحنا على وشك اعتقال ملاديتش ولكن شخصياً اعتقد أنه باتالمعذور على ملاديتش أصعب حالياً».

**ماكين يدافع عن بالين**

رفض المرشح السابق في انتخابات الرئاسة الأميركية جون ماكين، في تصريح أمس الاول، الانتقادات الموجهة إلى سارة بالين، التي اختارها لتخوض انتخابات الرئاسة معه كاتأية له، قائلاً إنه يتوقع أن «تلعب دوراً كبيراً في مستقبل هذه البلاد».

ورفض ماكين تصريحات منتقدين أشاروا إلى أن بالين كانت عائقاً في حملته الانتخابية.

**باختصار**

(موسكو - يو بي آي)

(كالفورنيا - رويترز)